



تل اييب تحترق..

## موجات «الوعد الصادق ٤» تُرعد العدو الصهيوي-امريكي

**الوقاف /** منذ فجر اليوم الثامن من الحرب الوحشية الصهيوي-امريكية على إيران، استعرضت القوات المسلحة الإيرانية قوة ايران الرادعة امام العدو بنفذيذ الموجات المتتالية من عملية الوعد الصادق ٤، والتي حوّلت تل اييب والأراضي المحتلة الى مدن أشياخ خوفا من الصواريخ الإيرانية التي أحرقت تل اييب، كما استهدفت العمليات قواعدا أمريكيا في المنطقة. في التفاصيل نفذت القوات المسلحة عدة موجات في إطار عملية الوعد الصادق ٤، بإطلاق صواريخ من بينها خرمن شهر وفتح وعماد. وخلال عملية مشتركة بصواريخ طائرات مسيرة استهدفت المراكز العسكرية والدعم العسكري للعدو الصهيوي في الأراضي المحتلة، باستخدم صاروخي فتح وعماد الدقيقين والاستراتيجية، نُفذت الموجة الخامسة والعشرون من عملية الوعد الصادق ٤. واستهدفت العملية المراكز العسكرية وقواعدا الدعم العسكري للعدو الصهيوي في الأراضي المحتلة. كما أطلقت القوات المسلحة منذ فجر السبت الموجة ٢٤ لعملية الوعد الصادق ٤، باستخدم صواريخ من الطائرات المسيرة ومختلف الأنواع من الصواريخ تحت شعار «بيا صاحب الزمان عجم» واستهدفت القواعد الأمريكية واهدافا استراتيجية في الأراضي المحتلة. وتظهر صور الأقمار الصناعية عن قاعدة عريفجان الأمريكية في الكويت إصابة الصواريخ الإيرانية بشكل دقيق على معدات الارتباطات اللاسلكية واقمار الصناعية العملاقة. ان تدمير هذه الاجهزة لايحمل العدو خسائر مادية فادحة فحسب، بل يوجه ضربة قاسية على امكانية القيادة والسيطرة للجيش الأمريكي في المنطقة، ويمنع التسلسل الارتباطي للعدو بشكل دقيق.

**مرحلة استنزافية ومكلفة للعدو**

وبالتزامن، دوت صفارات الإنذار في أنحاء الأراضي المحتلة والتقارير الأولية تفيد بوقوع انفجارات ضخمة في مختلف المناطق، بينما دخلت الحرب مرحلة استنزافية ومكلفة للعدو، وتؤكد المعطيات ان ايران تستطيع الاستمرار في توجيه ضربات موجعة الى الأعداء بالاتكاء على قدراتها العسكرية والشعبية. فعلى الوعد الصادق مستمرة والقوات المسلحة الإيرانية تؤكد انها لن تتوقف عن استهداف العدو وتوجيه ضربات موجعة إليه حتى تحقيق الاهداف المشغط لها.

**إسقاط طائرة مسيرة هجومية**

كما أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية انه تم خلال يوم السبت إسقاط ١٣ طائرة مسيرة متقدمة من طراز MQ-9 وOrbiter بواسطة

الشبكة المتكاملة لمقر الدفاع الجوي المشترك. ووفقا للبيان رقم ١٦ الصادر عن الجيش، فقد استهدفت منظومات الصواريخ والمدفعية التابعة للقوات البرية والدفاع الجوي في الجيش وحرس الثورة الإسلامية، وتحت قيادة مقر الدفاع الجوي المشترك، ١٣ طائرة مسيرة متقدمة من طراز MQ-9 وHermes وOrbiter في مناطق الشمال -الغربي والغرب والجنوب وكذلك في أصفهان وكerman وطهران وتم إسقاطها. كما جاء في البيان أنه منذ بداية العدوان الصهيوي-امريكي وحتى الآن، فقد بلغ عدد الطائرات المسيرة المعادية التي أسقطتها منظومات الدفاع الجوي للجيش وحرس الثورة الإسلامية ٨٢ طائرة مسيرة.

**هجوم صاروخي على «أبراهام لينكولن»** كما أعلنت العلاقات العامة للجيش الإيراني أن منظومة الصواريخ التابعة للقوات البحرية للجيش أطلقت صاروخاً باتجاه حامله الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن».

وأفادت العلاقات العامة للجيش الإيراني أن منظومة الصواريخ التابعة للقوات البحرية للجيش أطلقت صاروخ «ساحل بحر» باتجاه حامله الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن».

كما أعلن المتحدث باسم مقر «خاتم الانبياء (ص)» المركزي بان حامله الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن» التي كانت قد اقتربت لمسافة ٣٤٠ كم من المياه الإقليمية الإيرانية في بحر عمان بهدف ادارة مضيق هرمز قد تم استهدافها بطائرات مسيرة للقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية.

**الضربات تستهدف قوات العدو الصهيوي-امريكي**

كما أكد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد ابو الفضل شكارجي، ان ايران لم ولن تهاجم الدول الجارة والعربية، بل انها تضرب القواعد التي تنطلق منها الهجمات الأمريكية والصهيونية ضد ايران. وقال: منذ اليوم الأول من الحرب والعدوان على ايران، استهدفتنا المواقع التي كان منطلق العدوان على بلادنا فقط. وأضاف القواعد التي تنطلق من العراق في الحاق الضرر بالدول الجارة والإسلامية ابناء، ونحترم مبدأ حسن الجوار. وأوضح: قواتنا المسلحة لم تهاجم قط الدول التي لم توفر المجال للعدو وللعدوان على ايران، ونحرص ان لا يتعرض امن هذه الدول للخطر. وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة: لم ولن نستسلم امام الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وستسمر ضرباتنا ضد هما.

ونفذت بحرية الجيش فجر السبت، هجمات موسعة ضد القواعد الأمريكية والأراضي المحتلة بالطائرات المسيرة. وجاء في بيان الجيش رقم ١٥: منذ فجر السبت حتى الآن، نفذت بحرية الجيش هجمات موسعة ضد أماكن تواجد القوات الأمريكية في موقع منهاد في ابوظبي، والعديري في الكويت والرادارات الكرنبية الموجودة في منشآت سدوت ميجا الإستراتيجية في الأراضي المحتلة باستخدام عدد كبير من الطائرات المسيرة.

**الحرس يدمر رادارات أمريكية استراتيجية في دول المنطقة**

من جهته أعلن حرس الثورة الإسلامية أن وحدته من الطائرات المسيرة والصواريخ دمرت رادارات أمريكية من طراز ثاد وFPS١٣٢.

وفي بيان صدر يوم الجمعة، أفاد قسم العلاقات العامة بالحرس الثوري أن قواته استهدفت رادارين حيويين تابعين للولايات المتحدة.

**لقوات المسلحة تحكم قبضتها على مضيق هرمز**

هذا وتجاهلت ناقلة نفط صباح السبت قوانين منع العبور في مضيق هرمز والتحذيرات المتكررة للحرس الثوري حول خطورة المضيق، ليقوم الحرس من جانبه باستهداف الناقلة بمسيرة انقضاضية. وأعلنت العلاقات العامة للحرس أن ناقلة نفط باسم Prime قامت صباح السبت بتجاهل قوانين منع العبور في مضيق هرمز، وتجاهلت التحذيرات المتكررة للحرس الثوري حول خطورة المضيق، ليقوم الحرس من جانبه باستهداف الناقلة بمسيرة انقضاضية.

**ضربات قاصمة لجسد العدو**

وأعلن مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي في ايران ان خسائر كبيرة لحقت بالقوات الأمريكية بالمنطقة في الضربات الإيرانية يوم السبت. وأضاف المتحدث انه وفي استمرار للهجمات الإيرانية القوية على القواعد الامريكية في المنطقة قتل وجرح عدد كبير من الجنود وقادة الجيش الأمريكي المعندي ولحقت اضرار كبيرة بالبنى التحتية والمنشآت التابعة لهم، ومنها: - سقوط ٢١ قتيلا وعدد من الجرحى من كوادر الاسطول الخامس الامريكي في المنطقة. - مقتل وجرح ٢٠٠ عسكري امريكي في القاعدة الامريكية في الظفرة. -استهداف ناقلة نفط تعود ملكيتها لأميركا في شمال الخليج الفارسي -وأعلن مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي،

**تأمين الاحتياطات الاستراتيجية للقوات المسلحة**

من جانبه أكد نائب شؤون التخطيط الاستراتيجي بوزارة الدفاع، العميد طلال نيك: على عكس العدو، لدينا القدرة على الصمود والدفاع الهجومي لفترة طويلة. وقال: سيصل العدو إلى طريق مسدود، ولكن حتى هزيمة العدوين الصهيوي والامريكي، سيستمر دفاعنا الهجومي.

وأضاف: تم تأمين الاحتياطات الاستراتيجية للقوات المسلحة، مؤكداً: سيتم استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة المطورة تدريجياً، ولم نستخدم جميع أسلحتنا في الأيام الأولى.

كما استهدف الحرس الثوري السبت مواقع الجماعات الانفصالية في اقليم كردستان العراق بالصواريخ. وأوضح: القصف نفذ في الساعة الرابعة والنصف من فجر السبت وان ٣ مواقع للاتصالين الاكراد المناوئين لايران والمنشئين في اقليم كردستان العراق دكت بالصواريخ.

**لائية إيران لاستهداف دول الجوار**

الى ذلك، أكد رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان»، ان الاعداء يرتكبون جرائمهم دون رعاية المعايير والقوانين الدولية والانسانية، وشدد على اهمية الوحدة الوطنية والتآزر من اجل الدفاع لمواجهة هذا العدوان اللانساني والدفاع عن وحدة اراضي البلاد، مضيفاً: لانية إيران باستهداف دول الجوار.

وخلال رسالة متلفزة للشعب الإيراني العزيز، السبت، وضمن تعزيتته مجدداً باستهداف قائد الثورة الإسلامية وثلة من قادة البلاد الكبار وتلميذات مدرسة ميناب الابتدائية، قال: المتشدقون بالبحرية والانسانية وحقوق الانسان، يقتلون الابرياء في حملاتهم الهجومية هذه.

واضاف: للاسف، يرتكب الاعداء جرائمهم دون مراعاتهم القوانين الدولية، ويأبون على استهداف اي مكان يرغبون بقصفه بما فيها المناطق المدنية كالمستشفيات والمراكز الاغاثية والمدارس والمناطق السكنية.

كما اثني رئيس الجمهورية على حضور الشعب الإيراني المسائي في الميدان على الرغم من كل الصعوبات، مُشدداً على اهمية هذا الحضور واستمراره لما له من دور بقاء في احباط امال الاعداء، مؤكداً على ضرورة الوحدة الوطنية والتآزر والحفاظ على الوطن وسيادته. مؤكداً: سنظل صاملين حتى آخر رمق لإخراج بلادنا من هذه الازمة.

**استسلام ايران بدون قيد او شرط اضغاث احلام**

وفيما يتعلق بإدعاءات الاعداء باستسلام ايران بدون قيد او شرط هو مجرد اضغاث احلام. وأوضح: بالنسبة لنا نحن ملتزمون بالقوانين والمعايير الانسانية، المبادئ التي يتبجح بها الاعداء يجب عليهم ان يلتزموا بها، وان يتجاهلوا حقوق جميع الدول وخاصة إيران.

وقال رئيس الجمهورية مخاطباً الدول المجاورة التي تم استهداف القواعد الأمريكية المتواجدة فيها: ان مجريات الامور التي وقعت في وقت قادمنا فيه قائدنا وقادتنا العسكريين ومجموعة من تلاميدنا الاعزاء، جاءت نتيجة العدوان الصهيوي-امريكي الوحشي علينا. لذا، فان قواتنا المسلحة تقدم الغالي والرخيص للدفاع عن وحدة البلاد، بجزءة واقتدار.

واضاف: لانية لدينا باستهداف الدول الجارة. وكما قلنا مرارا وتكرارا، فانهم اخوتنا ويجب ان نتآزر جميعا من اجل ارساء السلام والاستقرار في المنطقة.

**مسارنا هو الدفاع المقتدر عن وحدة اراضيها وإحلال السلام الدائم**

كما أكد الرئيس بزشكيان في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أن مسار إيران قائم على الدفاع المقتدر عن وحدة أراضيها وإحلال السلام الدائم. وقال في الاتصال الهاتفي مع بوتين، مساء الجمعة: إن طهران أوضحت خلال اتصالها مع جيرانها، أن استهداف القواعد العسكرية الأمريكية كان إجراءً دفاعياً بحق الهدف منه حماية البلاد والشعب.

ووصف خلال المباحثات، اغتيال قائد الثورة الإسلامية بأنه عمل جبان يخالف جميع المعايير القانونية والقوانين الدولية. وأضاف: يحاول المستكبرون، من خلال ممارسة عمياء وبإسائة للقوة، فرض إرادتهم على الشعوب، لكن المشاركة الحاشدة والملمحية للشعب الإيراني في دعم نظامهم وبلادهم أثبتت أن هذه الهجمات لاتزيدنا إلا عزمًا على الدفاع عن سيادة البلاد.

وأشار رئيس الجمهورية إلى التحذيرات السابقة بشأن عدم إمكانية الوثوق بالطرف الآخر، قائلاً: أشرتم في اتصالنا السابق إلى أنه وفقاً لأدعاء نتنياهو، لا ينوي مهاجمة إيران، لكن اليوم اتضح للجميع أن الكذب والخبث جزء من طبيعتهم، وفي خضم ادعاءاتهم بالتفاوض، هاجمونا مجدداً.

**الاستفادة من قدرات روسيا لدعم الحقوق المشروعة للشعب الإيراني**

وشدد الرئيس بزشكيان على أن ايران تتوقع من روسيا، الاستفادة من قدراتها الدولية لدعم الحقوق المشروعة للشعب الإيراني في مواجهة هذه الاعتداءات. وشكر بزشكيان الحكومة والشعب الروسيين على اهتمامهما في هذه

الظروف الدقيقة، معرباً عن أمله في أن تتمكن الدول المستقلة والمنظمات الدولية من توحيد جهودها لإجبار قوى الهيمنة على الامتثال للقانون واحترام حقوق الشعوب.

من جانبه، قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التعازي باستشهاد قائد الثورة، معرباً عن تعاطفه العميق مع الحكومة والشعب الإيرانيين. وأشار بوتين، في معرض حديثه، إلى اتصالاته المستمرة مع قادة دول مجلس التعاون في الخليج الفارسي، مؤكداً على ضرورة تحقيق الاستقرار الإقليمي.

واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق بين طهران وموسكو عبر مختلف القنوات الدبلوماسية والأمنية بقوة.

**ملخص عمليات المقاومة الإسلامية**

أصدرت المقاومة الإسلامية إنذاراً للمستوطنين الصهاينة في نهار يابوكريت شمونة بالاختلاء فوراً والتوجه جنوباً.

وقد جاء الإنذار على شكل منشور حمل شعار "المقاومة الإسلامية في لبنان" (حزب الله).

كما ردّاً على العدوان الإسرائيلي المجرم الذي طال عشرات المدن والبلدات اللبنانية بما فيها ضاحية بيروت الجنوبية، أصدرت المقاومة الإسلامية بتاريخ الجمعة ٦/٠٢/٢٠٢٦، ٢٠ بياناً عسكرياً حول عمليات التصدي لتحركات العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وكذلك عمليات استهداف مواقع وقواعد وانتشار جيش العدو الإسرائيلي ومستوطناته في شمال فلسطين المحتلة، وفقاً لآتي:

١- الساعة ٥:٢٠ من مساء أمس الخميس ٥/٠٢/٢٠٢٦ استهداف قاعدة حيفا البحرية في مدينة حيفا المحتلة، بصيلة صاروخية.

٢- الساعة ٥:٢٠ من مساء أمس الخميس ٥/٠٢/٢٠٢٦ استهداف ثكنة يواق في الجولان السوري المحتل، بصيلة صاروخية.

٣- الساعة ٢٠:٠٠ استهداف تجعع لآليات جيش العدو الإسرائيلي في الموقع المستحدث في بلدة مركبا للمرة الثالثة بصيلة صاروخية.

٤- الساعة ٤:٠١ استهداف تجعع لآليات جيش العدو الإسرائيلي المتقدمة من وادي العصافير باتجاه الحارة الجنوبية لمدينة الخيام وتحقيق إصابات مباشرة في صفوفها وإجبارها على التراجع.

٥- الساعة ٤:٠١ استهداف موقع المالكية بصيلة صاروخية.

٦- الساعة ١٠:٠٢ شن هجوم بصليات صاروخية وقذائف مدفعية على مواقع وتجتمعات جيش العدو الإسرائيلي في وادي العصافير وثلة الحماص في مدينة الخيام، وبوابة كنفركلا والموقع المستحدث في بلدة العلفي في تلال كنفركلا اللبنانية المحتلة.

٧- الساعة ١٠:٢٠ شن هجوم بصليات صاروخية وقذائف مدفعية على مواقع وتجتمعات جيش العدو الإسرائيلي في المطلة، المنارة، الحج، هضبة العجل، وثكنة يفتاح عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

٨- الساعة ٨:٠٤ في إطار التحذير الذي وجهته المقاومة الإسلامية، استهداف مستوطنة سميع بصيلة صاروخية.

٩- الساعة ٩:٠٠ في إطار التحذير الذي وجهته المقاومة الإسلامية، استهداف مستوطنة المالكية بصيلة صاروخية.

١٠- الساعة ١٠:٠٠ استهداف موقع بلاط المستحدث في جنوب لبنان، بسرب من المسمّرات الانقضاضية وتحقيق إصابات مباشرة.

١١- الساعة ٢٠:١١ استهداف ثكنة زرعيت بصيلة صاروخية.

١٢- الساعة ١٣:٠٠ شن هجوم جوي على موقع الحماص المستحدث جنوبي مدينة الخيام بسرب من المسمّرات الانقضاضية.

١٣- الساعة ١٣:٠٠ شن هجوم جوي على موقع جل الدير بسرب من المسمّرات الانقضاضية.

١٤- الساعة ١٤:٠٠ في إطار التحذير الذي وجهته المقاومة الإسلامية، استهداف مستوطنة راموت نغفالي بصيلة صاروخية.

١٥- الساعة ١٥:٠٠ استهداف تجعع لقوات جيش العدو الإسرائيلي في مستوطنة كريات شمونة بسرب من المسمّرات الانقضاضية.

١٦- الساعة ١٥:٠٠ استهداف قوات جيش العدو الإسرائيلي في موقع مركبا المستحدث بصيلة صاروخية.

١٧- الساعة ١٥:٠٠ شن هجوم جوي على قاعدة عميعاد جنوب مدينة صفد المحتلة بسرب من المسمّرات الانقضاضية.

١٨- الساعة ١٥:٠٠ شن هجوم جوي على قاعدة كنتسافيا في الجولان السوري المحتل بسرب من المسمّرات الانقضاضية.

١٩- الساعة ١٥:٣٠ في إطار التحذير الذي وجهته المقاومة الإسلامية، استهداف مستوطنة شومير بصيلة صاروخية.

٢٠- الساعة ١٨:٠٠ استهداف دشمة يتحصن فيها جنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع بلاط المستحدث جنوب لبنان بصاروخ موجّه، وتحقيق إصابة مباشرة.

إن المقاومة الإسلامية معنية بالدفاع عن أرضها وشعبها خصوصاً مع تجاوز العدو الإسرائيلي الحدود بإجرامه، وقد جاء ردّها على مواقع عسكرية لا كما يفعل العدو باستهدافه المدنيين، وهذا أقلّ الواجب للجمه ومنعه من التمادي في اهدافه الخطيرة على لبنان دولة وشعباً ومقاومة.